

رياح

saad.almotish@hotmail.com

سعد المعطش

البريرة

لا يوجد شيء ليس له صوت وقد نعرف تسميته، وكثير منهن لا نعرف تسمياتها حتى إن بعض الأشياء تنطبق عليها نفس التسميات مع الاختلاف الجذري بينها وعدم وجود أي ارتباط في المكونات ولكن أحيانا يكون هناك سبب مقنع في تشابه التسمية بينهما، فالصوت الذي تحدّثه شبيثة التدخين يسمى «بربرة» بسبب وجود الماء والهواء في الجزء السفلي لتلك الوسيطة في التدخين، ونفس ذلك الصوت يطلق على بعض الأشخاص الذين يقضون حياتهم في الكلام الفارغ فنقول عنه بأن فلانا ليس لديه سوى البريرة فهو يبربر من أجل أن ينتبهوا له، والمصيبة أن كثيرا من أهل البريرة يعتقد أن له تأثيرا في المجتمع!

هناك من نذر نفسه لمحاربة أي نجاح وكثرة البربرة لتهديط المعنويات وتكسير الجاديف، ولكنهم لا يعلمون أن الشرفاء من أهل الكويت يعرفونهم وعليهم أن ينتبهوا من تكسير الجاديف وتولييعها ووضعها على رؤوس النارجيلة التي تشبه رؤوسهم وليبرروا براحتهم.

تلك الوسائل التي تبرير لها أسماء عديدة فهناك من يسميها نارجيلية، وهناك من يطلق عليها لقب «قدو»، وهناك من يسميها «عرشة»، وفي بعض البلدان يسمونها «جوزة» حتى أن لها اسما غربيا ويسمونها «مهلي بيلي» وهي نفس تسميات البشر الجربيرين فيهم من هو تافه وفيهم من يدعي أنه يحمل درجات علمية ولكن الحاصل النهائي هو البريرة فقط.

المبربر لا يضر الواثقين من أنفسهم أبدا ولكنه يضر نفسه بأن يحترق ويحرق صدر الذي يبربر من أجله فأرحموا أنفسكم ولا تلقوا بأنفسكم إلى التهلكة فقد انكشفت رؤوسكم وأصبح الجميع يعرف من يأمركم بالبريرة حتى لو تغلطيتم بالقصدير.

آدم الله الرؤوس التي تعمل لمصلحة وطنها ولا دامت رؤوس النارجيلة المحترقة ولا من ليعها.

للسطور عنوان

family_sciences@hotmail.com

@family_sciences

شبيخة عيسى العصفور

العلاج التربوي للطفل في القرآن الكريم

الطفل المشاغب وبذيء اللسان ظاهرة متعبة ومفهوما قليل، حيث إن الطفل طينة طرية تتشكل تلقاء تشرب المحيطات الودية، أي أن الطفل نتاج تفاعل الوالدين معه والبيئة المحيطة به، ولعل الكثير من الأمهات والآباء يشكون من سلوكيات أبنائهم غير المرغوب فيها، والتي تضعهم في دائرة الإحراج أما المجتمع، ولعل البعض يذهب لاستشاري سلوك طفل من أجل تعديل تلك السلوكيات المرهقة. والطفل مشاعرة تلقائية وعفوية، وردود أفعاله العنيفة تعني ثلاثة أمور: أولا: أما أن تكون ردة فعل للدفاع عن النفس، أو إثبات وجود نتيجة اهمال جانب نفسي لديه، أو انذار عن اضطرابات نفسية وقلق، ومن النقاط المهم معرفتها أن لكل طفل حالة تختلف به باختلاف البيئات والمتغيرات الاجتماعية المحيطة به.

وأكرر ما تكرر في مقالاتي التربوية السابقة، أن الشراء والزهة والهدايا والحفلات ووسائل الترفيه للطفل لا تعني الاهتمام به اطلاقا وإنما هي تعد جزءا لا يتعدى نسبة 10٪ من احتياجات الطفل النفسية، وإنما يكمن السر في «العلاقة الإيجابية» بين الطفل والديه، والتي تشكل الجزء الأكبر من احتياجاته النفسية لبناء قوامه الاجتماعي والنفسية المتزن، ولعل تلك العلاقة هي من الأمور المهمة في العلاقة الانسانية بين الآباء وأبنائهم، وذلك نتيجة الانشغال الدائم للوالدين تحت سقف الحياة المعاصرة، والثقافة المجتمعية التي لا تتغير ولا تنمو للأفضل عبر السنين. ومن الملاحظ أن الوالدين يكمن تركيزهما على تصحيح السلوك الخاطئ فقط ولعل الكثير يكون توجههم بانفعال، وهو ما يلقى الطفل اليوم بشكل كبير، حيث أنه يقتقد المشاعر العاطفية في المدح والشكر والثناء والقبل والأحضان والرفق في معالجة الأمور.. وغيرها من المشاعر التي تلعب دورا بنسبة 90٪ في تهذيب سلوك الطفل، وتهدهة دوعه وقلقه في عدم اكتمال فهمه للمحيط الذي يعيش فيه، فالانفعال السلبي تجاه الطفل بالشتم والتحقير والضرب ووسائل التخويف والصراخ كلها لا تجدي نفعاً، بل بالعكس تزيد من الأمر خطورة.

والقرآن الكريم يعالج تلك الفئات المجتمعية، وأول شيء باختلاف أعمارها وطبقاتها الاجتماعية، وأول شيء يوجه بصيرة الفرد في العلاقات الانسانية، هو الرفق والحلم والتسامح، ونجد تلك المصطلحات مكررة بشكل كبير من قبل العزيز العظيم في كتابه الكريم، فالله عز وجل- يجب العباد أن يتسامحوا ويغفروا ويرحموا ويرفقوا كما هو يغفر ويسامح ويرفق بالعباد، ويقول- عز وجل- في محكم كتابه: (فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين.. كل عمران 159)، ففي الآية الكريمة أخلاقيات كثيرة وعظيمة يجب على الوالدين ممارستها مع أبنائهم، حيث يوجه القرآن الإنسان إلى ضبط انفعالاته وانزائها لقوله عز وجل: (الذين ينفقون في السراء والفسراء والكماطين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين.. كل عمران: 134)، فالانفعال يشوش على العملية التربوية بشكل كبير، ويشتت الذهن، فينبذ القرآن الانفعال وغلظة القلب ويدعو إلى الرفق بالمعاملة، وإلى الإشباع العاطفي الذي هو أساس الاستقرار والأمان النفسي لدى الطفل، ومن الأمور العلاجية التي يوجه القرآن الكريم لها في معالجة السلوك غير المرغوب فيه عند الطفل هو التكرار، فتكرار الكلمات الإيجابية على الطفل من دواعي صناعة قلب سليم وفكر سليم لقوله تعالى: (وتكرر فإن الذكرى تنفع المؤمنين.. الذاريات: 65)، فالتكرار علاج لجميع الفئات العمرية في توجيه السلوك الإيجابي فما بال الصغير؟!.



د.عادل والجغرافيا الإنسانية

د. هند الشهور
من أروع ما قرأت «نكرياتي في الإسكندرية» للدكتور عادل محمد العبد المغني فهو مرجع في الجغرافيا الإنسانية... كتبه بمشاعر صادقة تكشف حسا مرهفا وذاكرة دقيقة ووفاء للآب وللأم وللأسرة وللأصدقاء ولن علموه وتعامل معهم، بل أيضا تضمن الكتاب وفاء للامكان التي عاش بها بالإسكندرية. وعندما تتجول بين أسطر الكتاب وقصوله وما تتضمنه من سيرة ذاتية نغية وطرائف ومواقف فتمتلك مشاعر الإعجاب والتقدير والتهنئة للدكتور عادل على هذا العمل الفريد في محتواه وإخراجه وما يفوح منه من نكريات طيبة. وكم هو طريف أن تتوقف عند محطات وصور مهمة بين طيات هذا الكتاب مثل محطة «يوسف» والعشرة جنينها أو محطة «أم هدى» أو محطة حكاية

ياسادة ياكرام



الرؤى والأحلام من الناحية الشرعية

almeshar@hotmail.com @almeshariq8

عبد المحسن المشاري
وصلتني رسالة تقول إن من جمال اللغة العربية وفلسفتها انها تحترم ازمان سامعيها وتحول القبيح في الإشياء إلى جمال كنوع من التفاضل بالخير، فالعرب قديما كانوا ينادون الاعمى باليصير والديع بالسليم ويسمون الارض المهلكة بالمغازة، اما العرب في العصر الحديث ففتقنوا وتوسعوا في هذا الفن الجميل فتجد الكثير من الكلمات والاسماء التي تحمل الكثير من المعاني الجميلة في حين أن أصحابها لا علاقة لهم بما تخبئه.

□ □ □
عن أنواع الرؤى والأحلام من الناحية الشرعية قال الشيخ جمال قطب الرئيس الاسبق للجنة الفتوى بالازهر: اجتهد الفقهاء في تصنيف ما يراه النائم فقسموه الى ثلاثة انواع اولها رحماني وهي الرؤيا الصالحة المبشرة التي يراها الصالحون في كل زمان لانها من الله كنوع من البشارة والتثبيت لهم، وثانيها شيطاني وهي عكس الرحماني وبالتالي فهي ما يراه غير الصالحين من أحلام غير مبشرة بل انه قد يكون فيها نذير أو تحذير أو وعيد أو ما يؤذي، وثالثها نفساني وهي ما يراه النائم عندما يتعرض

الرنز «العيش» أو محطة الرابطة و«المباحث»، وقد أضفت الصور نكهة خاصة لهذا المرجع في الجغرافيا الإنسانية التي تصحيك بين تلال النكريات وأودية الطرائف وهضبات المشاعر الإنسانية الغياضة وقفشات تاريخية مثل قصيدة الشعر التي القاها د.راشد حمد الرشود أمام الأمير الراحل الشيخ صباح السالم الصباح- رحمه الله- عند زيارته للرابطة عام 1973 وقيام د.راشد الرشود بشرح ظروف الطلبة الصعبة والتفاصيل الأساسية لمصاريفهم وانتهاز الفرصة لطلب زيادة مخصصات الطلبة بمناسبة زيارته لهم في الرابطة بالإسكندرية.
ولا يستطيع أي قارئ أن يخفي إعجابه بالخط الجميل والأسلوب الرصين للخطابات التي كان ترسل للدكتور عادل من والده

لأزمات نفسية، وهي غير مرتبطة بصلاح الفرد النائم أو أضلاله. وقد قال النبي ﷺ عن ذلك «الرؤيا ثلاثة رؤيا من الله ورؤيا تحزين من الشيطان ورؤيا مما يحدث به الرجل نفسه في اليقظة فيراه في المنام»، ولا يوجد انسان الا ويرى في منامه نوعا من هذه الثلاث حسب حالته الايمانية والنفسية، ولكن لا يجوز قيام البعض باستغلال الأحلام لخداع الناس بإنشاء قنوات تفسير أحلام أغلبية المفسرين فيها غير مؤهلين لذلك سواء من الناحية الايمانية أو العلمية لان تفسير الأحلام ليس عملية اعتباطية بل لابد من توافر شروط في المفسر مع ان الإسلام وضع حلا قاطعا لتلك القضية برمتها يمكن ايجازها في ان من رأى ما يسره فليحمد الله ومن رأى ما يؤذيه أو يضره فليستعذ بالله من الشيطان ولا يقصها على احد. فقد قال ﷺ «إذا رأى احدكم رؤيا يحبها فإنما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فإنها لا تضره». وتؤكد ان تفسير الأحلام والرؤيا جائز وقد فسر النبي ﷺ رؤياه ورؤيا غيره من الصحابة

من الكويت والتي تعتبر قطعاً انبية و نماذج فريدة لكتابة الرسائل. وهذا النوع من الإنتاج الأدبي المتميز والطريف والمتع يكشف عن جوانب لم نكن نعرفها من قبل في شخصية د.عادل العبد المغني وحبه للحلاوة ووفائه للأصدقاء وللتاريخ بل وللأماكن التي عاش بها أو زارها. فهنيئاً لكل من قرأ «نكرياتي في الإسكندرية» للدكتور عادل العبد المغني ومن لم يقرأه عليه أن يسارع في الحصول عليه ليتعلم منه الكثير وليستمتع ايما استمتع بما يرخ به الكتاب من قصص طريفة وسيرة ذاتية وصور تاريخية تم جمعها بين دفتي مرجع مهم في الجغرافيا الإنسانية في وقت ينذر فيه ترطيب الحياة بالذكريات الجميلة مثل نكريات في الإسكندرية.

بعد ان عرفهم بأقسامها الثلاثة فقال «الرؤيا ثلاثة منها اهاويل الشيطان ليحزن بها ابن ادم ومنها ما يهتم به في يقظته فيراه في منامه ومنها جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة». وعرض الدكتور لنموذج من تفسير النبي ﷺ للأحلام التي يتلاعب بها الشيطان بالانسان فقال «أتى رجل الى النبي ﷺ وهو يخبط فقال يا رسول الله رأيت فيما يرى النائم البارحة كأن عنقي ضربت فسقط رأسي فاتبعته فأخذته ثم اعنته مكانه، فقال رسول الله ﷺ «إذا لعب الشيطان باحدكم في منامه فلا يحدث به الناس»، فهذا نموذج لما يفعله الشيطان بالنام، وحذر الامام مالك ﷺ من السجاليين ومن على شاكلتهم من مفسري الفضائيات، حيث سئل: أيعبر الرؤيا كل احد؟ فقال الامام مالك: لا، أبلنبوة يلعب؛ وقال لا يعبر الرؤيا الا من يحسنها فإن رأى خيرا اخبر به وان رأى غير ذلك فليقل خيرا او ليصمت.
يا سادة يا كرام، في الختام سئل احد الصالحين: من تعز من الناس؟ قال: من اخلاقه كريمة ومجالسته غنيمة ونيته سليمة ومفارقتة اليمة، كالمسك كلما مر عليه الزمان زاد قيمة مثلكم، اطاب الله يومكم وسائر ايامكم.



@ebtisam_aloun

ابتسام العون

نظرة ناقبة

من المؤلم...!!

من المؤلم أن تستमित في بناء صرح من العلاقات الاجتماعية، وتمضي سنوات عمرك في حرب وغرس شجيرات من العلاقات الإنسانية، تربتها الاحترام وسقيانها التواصل ويحز في نفسي هو من الإخلاص، تدور السنون تلو السنين وأنت تسقيها من فيض مشاعرك وقتك وجهدك وصحتك وعطائك، ترعاها وتدريها وترفع يدك تدعو لها بالسلامة والديمومة، وتنام تحت ظلها قررير العين.
فجأة ودون سابق انذار تأتيك مكالمة صاعقة ومسفعة قوية من أشخاص عشت زمانك تمجدهم وتكن لهم كل الحب والتقدير والاحترام، تتجاوز عن أخطائهم وتصفق عن زلاتهم بنية الحفاظ على تلك العلاقة، تتعامل معهم بكل رقي، ولكن أبت خفايش الظلام إلا أن تنخر في تلك العلاقة، وأقسم أصحاب الوشاية والتكايبة إلا أن ينهشوا بأنبياءهم تلك الشجرة

وينخر سوسهم في أعماقها. صعقت من هول الصدمة وشتل أطرافي وانعدق لساني من وقع الكلمة، لا يهمني من تقول علي فما هؤلاء إلا جهال وسفهاء، لكن الذي يهمني ويحز في نفسي هو من صدقهم وحادثني معاتبنا ومغاضباً يطلب مني الاعتذار لثلة السفهاء، لا يمكن بعد هذه السنين من العشرة والاحترام والثقة والكلم الهائل من التضحيات والعطاءات ينظلي عليك هذا الافتراء المقيت والظلم المبين، وتحكم علي بالإعدام وتحملني وزر الاعتذار، هنا توقفت أنفاسي وصار جسدي يتقلب على فراش من الجمر، عزت على نفسي وبات صرح العلاقة يتهاوى على رأسي، لم أعد أستوعب ما الذي يدور من حولي وصرت اتجرع مرارة المعاناة بكل الوانها.
من المؤلم أن تربط سعادتنا بسعادة الآخرين...

من المؤلم أن ندفع فاتورة ظلم الآخرين وسوء ظنهم فينا وذلك من صحتنا وأوقاتنا وراحة بالنا... من المؤلم أن يكون عطاؤنا مطلقاً وثقتنا عمياء وحبنا مسترسلاً... من المؤلم ألا يكون هناك حد فاصل وواضح في كل علاقتنا... سيج قلبي ما الذي فعلته بنفسي؟ لا لن اسمح لأحد بأن يخترق منطقتي الخاصة المحرمة، ومنذ هذه اللحظة سأرسم حدودا فاصلة واضحة لعلاقتي وتعاملي مع الآخرين وان لم يكن سهلا، لا لن أخسر مرة أخرى احترامي لنفسي، ولن أدفع فاتورة أخطاء غيري وسوء ظن الآخرين بي، فمن المنطق أن استقل بمشاعري ومن أجل راحتي وشفاء ذهني ستكون مشاعري محايدة فالانتران في المشاعر واستقلاليتها هو رأس الأمر وستامه.

آخر محطة:

1 – في الكويت قبضت السلطات على واد عربي يدعى وحيثا مسترسلاً... لاستيلائته دون وجه حق على أموال طائلة جمعها من السنة والشبيعة عن طريق النصب والاحتيال بعد أن تلون كالحرباء بين المذاهب والتنظيمات الاسلامية السوفية والسنية والشيعية.
2 – وكان الواجب أن يشكر الحرابوي بدلا من أن يعاقب كونه كشف دون قصد بعمله أحد أكبر الإشكالات التي تتسبب في إثارة العنرات والحروب المذهبية، فما ان قام الحرابوي بتربية لحيته واسبال ثوبه الديني وتيسمل وتحول حتى سلمت له المنابر السنية والشيعية دون أن يسأله أحد عن مؤهله لتسلم وتسلم ذلك المنصب المهم الذي يؤمله لقيادة الجوع للخير أو الشر، ومن يقول ان الزعامات المحاربة على الارض العربية من لوردات الطوائف والمذاهب التي تقود الاتباع للحروب المدمرة ليسوا من شاكلة الحرابوي مع فارق انه لم يحصلون آلف الدنانير كحاله، بل يجنون الملايين وربما المليارات للحرق الأوطان وبيعها في أسواق النخاسة الاقليمية والعالمية؟ من يدري؟



samialnesf@hotmail.com @sainfsf

سامي عبداللطيف النصف

عندما يقهقه التاريخ!

يكتب التاريخ أحداث منطقتنا هذه الايام وهو يكاد يستلقي على ظهره من الضحك على أحوالنا المأساوية، ويتساءل التاريخ ودموعه تنهمر على الورق، كيف للعرب أن يصدقوا ما يسمعون من أن العالم يقف ضد الحروب الاهلية القائمة في دول منطقتهم وضد التنظيمات المتوحشة الخارجة عن شرعية الدول وهم يرون بأم أعينهم كم الاسلحة الحديثة والمركبات الجديدة والاموال والثروات الهائلة التي تتمتع بها تلك التنظيمات التي لا يُعرف الكثير عن قادتها، فإن كان العالم ضد الحروب وضد التنظيمات المتطرفة، فمن الذي يزودهم بالاسلحة والخناثر، ولم يعرف عنهم أو عن خلفاتهم الاقليميين القذرة على صنع طلقة رصاص واحدة؟!

□ □ □
ومما يضحك عليه كاتب التاريخ، من يصدق بحق أن تنظيم داعش يدافع عن العرب السنة وهو الذي ما خُلِق إلا لسفك دماثهم وتدمير مستقبل أوطانهم ومناطقهم والتفريط في أراضيهم بعد أن تسبب في العداة الشديد لهم من قبل جيرانهم، حيث مهد تنظيم داعش لمحركة الرقة القائمة عبر التدمير الكامل لمدينة «كوباني» الكردية دون مبرر لينسحب ويمهد لانتقام الاكراه وميليشياتهم من أهالي الرقة وضم أراضيهم للدولة الكردية الموعودة، تماما كما مهد تنظيم داعش لمحركة الفلوجة بسلسلة تفجيرات ضخمة أصابت الأحياء الشيعة الشعبية الفقيرة شرق بغداد لخلق ردة فعل انتقامية لدى منضوي الحشد الشعبي، ولازال أهالي الفلوجة يعانون الامرين من تنظيم داعش الذي يحرهمم الغذاء ويقوم قناصته بقتل الأبرياء من الأهالي ممن يودون مغادرة المدينة.

□ □ □
متصارعة وقيل المؤتمر، وتريد الكويت والأطراف المعنية صدقا بصراع اليمنيين، تطبيقه فقط، لتحل المشكلة! الانقلابيون على الشرعية اليمنية – حتى الآن – هم وحدهم الذين يؤخرون مسألة المصالحة، فقد وافقوا بداية على الحضور الى الكويت وتأخروا اسبوعا عن موعد الافتتاح، وعندما حضروا صاروا يماطلون ويраوغون عن توقيع بنود الاتفاقية والقرار الأممي، ولهم الآن شهر وهم على حالهم وترددهم وترديدهم! مؤتمر الكويت ليس مؤتمرا وامايا بلا منفعة أو نتيجة مفرونة بالنجاح، انه مؤتمر جاد وصادق، وان حصل الاتفاق بين الأطراف، فسيكون هي صالح اليمن واليمنيين بلا أدنى شك، وسيرضي الجميع ودون تمييز!مؤتمر الكويت يرعاها شخصيا

شيء من القلب



مؤتمر المصالحة اليمنية وطول البال!

abdulsalammaqbul@

عبد السلام مقبول
لم يذكر التاريخ كله ان مؤتمرا لأجل المصالحة الوطنية في أي بلد قد استمر لمدة شهر ولا يزال مستمرا حتى الآن، كما هو في الكويت! الكويت وطول بالها، هما سمة سياستها الخارجية والداخلية معا، ولأجل الصالح العام، تلحق ما تريد من الاماني والوقائع على نار هادئة حتى تنضج الحقائق كاملة وأمام الجميع ليتبنوا بمذاقها! اجتمع مؤتمر الكويت للمصالحة اليمنية والذي طال كثيرا لم يكن مجرد بهرجة إعلامية أو مكسبا كويتيا أنيا، المؤتمر كان مقرونا بصدق النوايا، ولأجل اليمن وشعبه، ليعود اليمن بينا سعيدا كما يطلق عليه، وهو كذلك اذا صفت النوايا وتعاليت على الجروح! هناك قرار صدر من الأمم المتحدة، ووقعت عليه كل الأطراف اليمنية